سيناتور يدعم ردع إيران ... وآخر يدعو لعزل ترامب

اعتبر النائب الجمهوري جاستن أماش السبت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب انخرط في سلوك قد يستوجب «عزله»، ليصبح بذلك أول سياسي من حزبه يدعو لعزل سيد البيت الأبيض.

واتهم النائب عن ولاية ميشيغان وزير العدل وليام بار بتضليل العامة «عمدا» بشأن مضمون تقرير المدعي الخاص روبرت مولر المرتبط بتدخل روسيا الداعم لفوز ترامب في انتخابات 2016 الرئاسية.

وفي سلسلة من التغريدات، قال أماش إنه «لم يقرأ تقرير مولر سوى عدد قليل من أعضاء الكونغرس» مشيرا إلى أن التقرير حدد «عدة أمثلة لسلوكيات تطابق جميع عناصر عرقلة سير العدالة».

وأضاف أنه «بلا شك، كان من الممكن توجيه اتهامات مبنية على هذه الأدلة لأي شخص غير الرئيس الأميركي».

وتابع بالقول: «بخلاف ما أظهره بار، فإن تقرير مولر يكشف أن الرئيس ترامب انخرط في أفعال محددة وبنمط من السلوك يستوفي الحد الأدنى «للسلوكيات التي تستوجب» العزل».

وتجاوزت تصريحات أماش حتى تلك التي أدلت بها معظم الشخصيات الديمقراطية البارزة في الكونغرس.

• ليندسي جراهام

بدورها، حضّت النائبة الديمقراطية رشيدة طليب نظيرها الجمهوري على دعم مشروع قرار تقدمت به يدعو إلى عزل ترامب.

وقالت ردا على تغريدات أماش: «لدي مشروع قرار يدعو إلى تحقيق يؤدي لعزل «الرئيس» قد ترغب بأن تدعمه معي».

وكان ترامب أعلن أن تقرير مولر برّأه بالكامل، لكن بعض الديمقراطيين أشاروا إلى أن التقرير عرض عدة حالات قد يكون الرئيس عرقل سير العدالة من خلالها. وبين هؤلاء، السيناتور إليزابيث وارن، وهي مرشحة لانتخابات 2020 دعت لإطلاق إجراءات عزل الرئيس.

لكن شخصيات ديمقراطية بارزة أخرى بمن في ذلك رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي حذّرت من تحرك كهذا، مشددة على أنه قد يؤدي إلى انقسامات في البلد الذي يعد نحو 325 مليون نسمة.

وحذّر هؤلاء من النتائج العكسية التي قد تنجم عن ذلك سياسيا قبيل انتخابات 2020، خاصة وأن مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون سيبرئ الرئيس على الأرجح في حال قرر مجلس النواب عزله.

من جهته أكد عضو مجلس الشيوخ الأميركي ليندسي جراهام أن التهديد الإيراني في العراق والشرق الأوسط «حقيقي»، مشيرا إلى أنه يدعم قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب الخاص بسحب طواقم دبلوماسية، وإرسال عتاد حربي لردع إيران.

وأضاف جراهام- في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «توتير» - حسبما أفاد راديو «سوا» الأميركي امس الأحد - إن « هذا الموقف هو حصيلة عرض للوضع، قدمه له وزير الخارجية مايك بومبيو»، موضحا أن إيران هي السبب وراء الأزمة، وليست إدارة ترامب.

وطالب ترامب بالثبات على موقفه الحازم، مضيفا: «لا أحد يريد حربا.. لكن يجب أن يكون واضحا لإيران أن أي اعتداء على المصالح الأميركية سيواجه قوة ساحقة، وأن النزاع سينتهي لصالح أميركا».

وكانت الولايات المتحدة قد أمرت موظفي حكومتها غير الأساسيين بمغادرة العراق؛ بعدما أبدت مخاوفها مرارا إزاء تهديدات من قوى تدعمها إيران.

الحرس الثوري يعلن عدم سعيه للحرب أو الخوف منها

• اللواء حسين سلامي

قال قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، امس الأحد، إن بلاده لا تسعى للحرب، لكنها لا تخشاها، وإنها قادرة أن تحول «المنطقة إلى ساحة من نار أمام العدو».

وأضاف سلامي أن «الفرق بيننا وبينهم هو أنهم يخافون من الحرب وليس لديهم الإرادة اللازمة لذلك»، مشيرا إلى أن إيران تواجه «عدوا قويا في الظاهر، لكنه متهالك من الداخل».

وقال إن «الأحداث الأخيرة في المنطقة كشفت عن الحجم الحقيقي لقوة العدو»، مؤكدا أن «أميركا لن تخرج من دائرة اهتمام الحرس الثوري، وسنصمد أمامها حتى النهاية»، وأن «القوات البحرية في الحرس الثوري أهانت القوات الأميركية في الخليج، وأحبطت المخططات الأميركية في المنطقة».

بايدن: ترامب هو القائد الأعلى للانقسام

روّج مرشح الرئاسة الأميركي الديمقراطي جو بايدن، لبرنامج انتخابي قائم على التعاون بين الحزبين «الديمقراطي والجمهوري»، والوحدة في الوقت الذي انتقد فيه «القائد الأعلى للانقسام» دونالد ترامب، في بداية الحملة الانتخابية لنائب الرئيس الأميركي السابق لخوض الانتخابات الرئاسية لعام 2020 وبايدن «76 عاما» هو واحد من بين أكثر من 20 مرشحا يتنافسون على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي. وساعد بايدن تاريخه السياسي الطويل وموقفه السياسي الأميل لتيار الوسط في أن يصبح الأوفر حظا في السباق الديمقراطي التمهيدي.

وقال بايدن إنه «سوف يستعيد روح الأمة» خلال كلمته أمام حشد من أنصاره في فيلادلفيا.

وذكر بايدن بينما تعهد بتوحيد الجمهوريين والديمقراطيين: «معتركنا السياسي يتاجر بالانقسام ورئيسنا هو القائد الأعلى للانقسام».

وكرس بايدن معظم خطابه للتشديد على الحاجة إلى «هزيمة دونالد ترامب» ومعتركه السياسي «المتآكل»، مشيرا إلى فصل الأسر على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

• جو بايدن

الرئيس الأميركي: العفو عن متهمين بجرائم حرب

• دونالد ترامب

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن الرئيس دونالد ترامب طلب «تحضيرا فوريا للأوراق اللازمة» للإعفاء عن عدد من أفراد الجيش الأميركي المتهمين أو المدانين في جرائم حرب، بينها عدة قضايا بارزة بالقتل أو محاولة القتل أو تدنيس جثة.

وذكرت الصحيفة - في تقرير خاص على موقعها الإلكتروني السبت، نقلا عن مسؤولين أميركيين اثنين لم تذكر أسماءهما - أن موعد طلب ترامب للأوراق يشير إلى أنه يدرس العفو عن هؤلاء الرجال في عيد يوم الذكرى الأميركي «28 مايو الحالي». وأضافت الصحيفة أن الطلبات تضمنت رئيس العمليات الخاصة لسلاح مشاة البحرية إدوارد جالاجير، والذي من المقرر أن يمثل أمام المحكمة خلال الأسابيع المقبلة لمواجهة اتهامات بإطلاق النار على مدنيين غير مسلحين وقتل أسير من العدو بسكين أثناء خدمته في العراق.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطلبات تتضمن - كذلك - قضية أحد المتعاقدين من شركة «بلاكوتر» الأمنية الخاصة الذي تمت إدانته مؤخرا بإطلاق نار فتاك لمجموعة من العراقيين غير المسلحين في 2007، وقضية ماثيو جولستين من القوات الخاصة الأميركية في قتل أفغاني غير مسلح عام 2010، وقضية مجموعة من قناصة قوات المارينز المتهمين بالتبول على جثة مقاتل طالباني ميت. وذكرت الصحيفة أن المسؤولين الأميركيين - الذين تحدثوا شرط عدم الكشف عن هوياتهم، لأنه غير مصرح لهم التحدث علنا في ذلك الشأن - قالوا إنهم لا يعلمون إذا كان هناك المزيد من الجنود السابقين ضمن طلبات ترامب للعفو الرئاسي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عسكري أميركي بارز القول إن البيت الأبيض أرسل الطلبات - يوم الجمعة الماضي - إلى مكتب مدعي العفو بوزارة العدل الأميركية، والذي أخطر بدوره الفروع العسكرية المعنية.

وأوضحت الصحيفة أن ملفات العفو تتضمن معلومات خلفية عن المتهمين وتفاصيل عن جرائمهم، كما قد تحتوي العديد منها على خطابات تصف حجم التعديلات التي أجراها المتهم أو المدان بعد جرائمه.

بشأن اتفاق بريكست والخروج من الاتحاد الأوروبي

بريطانيا: «عرض جريء» لرئيسة الوزراء أمام مجلس العموم

أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الأحد أنها تستعد لتقديم «عرض جريء» للنواب في محاولة أخيرة لإقناعهم بالموافقة على اتفاقها بشأن بريكست. وأفادت ماي أنها عندما تعرض «مشروع قانون اتفاق الانسحاب» على البرلمان مطلع الشهر المقبل، سترفقه برزمة جديدة من الإجراءات التي تأمل بأن تؤدي إلى دعمه من قبل أغلبية النواب.

وكتبت في صحيفة «ذي صنداي تايمز»، «لا أزال أعتقد أن هناك أغلبية في البرلمان يجب الفوز بها للانسحاب «من الاتحاد الأوروبي» باتفاق».

ورفض النواب ثلاث مرّات الاتفاق الذي أبرمته ماي مع بروكسل، ما أدى إلى تأجيل موعد انسحاب لندن من الاتحاد الأوروبي من 29 مارس إلى 12 ابريل ومن ثم إلى 31 أكتوبر.

وتتطلب المصادقة على اتفاق الانسحاب الذي أبرمته ماي تمرير البرلمان لمشروع القانون.

والخميس، وافقت رئيسة الوزراء على وضع جدول زمني للتخلي عن منصبها عقب جلسة التصويت على اتفاق بريكست في البرلمان والمقرر أن يجري في الأسبوع الذي يبدأ في 3 يونيو، حتى وإن دعم مجلس النواب الاتفاق الذي توصلت إليه. ويرجّح أن تطلق بذلك منافسة على زعامة حزبها المحافظ الحاكم فور فشل مشروع القانون أو استكماله لجميع مراحل إقراره في البرلمان. وقالت ماي للصحيفة «عندما يُعرض مشروع قانون اتفاق الانسحاب على النواب، فسيشكل عرضا جديدا وجريئا للنواب في مجلس العموم، مع حزمة من الإجراءات المحسّنة التي أعتقد أن بمقدورها الحصول على دعم جديد».

وأضافت «مهما كانت نتيجة أي تصويت، لن أطلب من النواب إعادة التفكير ببساطة، بل سأطلب منهم الاطلاع على اتفاق جديد ومحسّن بنظرة جديدة وتقديم الدعم» له.

ويتوقع أن يتضمن مشروع القانون إجراءات جديدة لحماية حقوق العمال وترتيبات جمركية مستقبلية مع الاتحاد الأوروبي واستخدام التكنولوجيا لتجنب الحاجة للرقابة على الحدود بين المملكة المتحدة وجمهورية إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي والدولة الوحيدة التي تتشارك حدودا برية مع بريطانيا.

لكنه لن يسعى للتطرق إلى اتفاق الانسحاب الذي أصرّت بروكسل مرارا على أن إعادة التفاوض عليه هو أمر غير ممكن، رغم تصويت الكثير من النواب ضده جرّاء قلقهم من البنود الواردة فيه والمرتبطة بـ«شبكة الأمان» في إيرلندا الشمالية.

ويتوقع أن تستعرض ماي تفاصيل مقترحاتها في خطاب تلقيه في وقت لاحق هذا الشهر.

وتأتي مناورتها الأخيرة قبيل انتخابات البرلمان الأوروبي التي ستجري في بريطانيا الخميس.

تركيا واليونان: طلقات تحذيرية لمنع نتائج غير مرغوبة

• مناورة ذئب البحر

تحرش قارب هجومي يوناني، بسفينة حربية تركية في المياه الدولية ببحر إيجة. وذكرت مصادر أمنية تركية، أن السفينة الحربية «كورفيت TCG بورغازادا» التي تعرضت للتحرش، كانت تشارك في المناورات العسكرية «ذئب البحر 2019».

ورصدت كاميرا السفينة التركية لحظة تعرضها للتحرش من قبل قارب يوناني يقترب منها ويجري مناورة على مسافة قريبة أمامها.

وإثر إطلاق طاقم السفينة تحذيرات، اضطر القارب إلى الابتعاد من المنطقة. وأشارت المصادر الى أن مهنية طاقم السفينة التركية والتزامه بالهدوء، جنب وقوع نتائج غير مرغوبة.

وقالت إن ما قام به القارب عرض سلامة الملاحة للخطر، وانتهك لائحة حظر الصراع في المياه الدولية.

ولليوم السادس على التوالي، تستمر مناورات «ذئب البحر 2019»، الأكبر من نوعها في تاريخ الجمهورية التركية، والتي تجري بشكل متزامن في ثلاثة بحار.

وتجري المناورات على المستوى الاستراتيجي والعملياتي، استنادا إلى سيناريوهات مستوحاة من فترات الأزمات والتوترات والحروب.

وتهدف المناورات إلى رفع مستوى الجاهزية العملياتية للقطع البحرية والجوية التابعة لقيادة القوات البحرية التركية.

أوكرانيا: دونباس قصفت مواقعنا 18 مرة

قالت القوات المسلحة الأوكرانية أمس إن وحدات الدفاع الشعبي في دونباس فتحت النيران باتجاه مواقعها 18 مرة، خلال الـ 24 ساعة الماضية؛ ما أسفر عن جرح أربعة جنود.

وأوضح المكتب الصحافي للعملية العسكرية - في بيان نشر على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وفقا لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية - «خلال الـ 24 ساعة الماضية، فتحت وحدات الدفاع الشعبي في دونباس النيران باتجاه مواقع قواتنا 18 مرة، وقد أسفر القصف عن جرح أربعة جنود».

وبدأت السلطات الأوكرانية - في أبريل عام 2014 - عملية عسكرية ضد لوهانسك ودونيتسك الشعبيتين، المعلنتين جمهوريتين من طرف واحد، في شرق أوكرانيا، وتشير البيانات الصادرة عن الأمم المتحدة إلى أن النزاع أسفر عن سقوط أكثر من 10 آلاف قتيل.

وتبحث مسألة تسوية الوضع في إقليم دونباس، في إطار عمل مجموعة الاتصالات التي تعقد اجتماعاتها في مينسك، والتي وافقت على ثلاث وثائق تحدد الخطوات للحد من تصاعد الأزمة، إلا أن الاشتباكات مستمرة بين الحين والآخر رغم اتفاقات الهدنة الموقعة.

• قوات برية بين أوكرانيا ودونباس

فرنسا: 30٪ راضون عن أداء ماكرون

في أحدث استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» اليومية في عددها الصادر امس، ارتفع معدل الرضا عن أداء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى 30 % خلال شهر مايو الحالي، ليكون في أفضل معدل له منذ الصيف الماضي.

أجرى الاستطلاع المعهد الفرنسي للرأي العام، جاء في الاستطلاع أن مستوى تأييد ماكرون زاد بنسبة نقطة مئوية واحدة عن شهر أبريل، لكن نحو اثنين من كل ثلاثة ممن شملهم الاستطلاع غير راضين عن أدائه كرئيس. يأتي هذا بعد تولي ماكرون الحكم في فرنسا من عام 2017، كما أن ماكرون نال تأييدا أكبر مما حصل عليه الرئيس السابق فرانسوا أولاند في نفس الفترة من ولايته.